وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
السنة الجامعية: 2025 / 2026
المقياس: النقد السيميائي
المستوى: الثالثة ليسانس
التخصص: نقد ومناهج
اسم الأستاذ: عيسى مباركية
التاريخ: 2026/01/14

الإجابة النموذجية

الجواب الأول: (05 نقاط)

إن قضية المصطلح من القضايا الشائكة التي تطرح في ميدان السيميائيات إذ أننا نجد هذا المصطلح وقع فيما يسمى بفوضى المصطلح أو ما يسمى بالتعددية المصطلحية "إلا أن أشهرها على الإطلاق هما (sèmioloogie)الفرنسي، و (semiotics)الانجليزي"، فهما مصطلحان مترادفان، أو يمكننا القول بأنهما وجهان لعملة واحدة، وموضوعهما "هو دراسة العلامات وأنساقها، سواء كانت هذه العلامات لغوية أم غيرلغوية في نطاق الحياة الاجتماعية".

والتعدد في المصطلح كان أثناء نقله إلى العربية فترجم بـ: (الدلائلية، علم الأدلة ، علم الدلائل، علم السيمياء، السيميائيات، علم العلامات، علم الدلالة، علم المعنى، علم دراسة المعنى، علم الإشارات، علم الرموز، السيميولوجيا والسيمالوجيا، السيميوطيقا، والسيماتيك).

فقد فضل "عبد الملك مرتاض" تسمية (السيميائية) ويظهر ذلك جليا من خلال كتبه التي حملت هذا المصطلح دون غيره، من ذلك : كتابه الموسوم بـ (ألف ليلة وليلة: تحليل سيميائي لحكاية جمال بغداد/ مقامات السيوطي تحليل سيميائي وغيرها من المؤلفات الأخرى).

وكذا "رشيد بن مالك" يستخدم هذا المصطلح (سيميائية) من خلال مؤلفه: (السيميائية أصولها وقواعدها ، وكتابه: مقدمة في السيميائية السردية)، "وقد ترجم "الطيب البكوش" المصطلح إلى العربية باسم "الدلائلية" وذلك في ترجمته لكتاب مفاتيح الألسنية لجورج مونان (تونس 1981)".

ونجد الدكتور "صلاح فضل وعبد الله الغذامي" يفضلان الاسم الأجنبي "السيميولوجيا" وفي هذا الصدد نجد "صلاح فضل" يقول: "نرى من الأفضل إطلاق الاسم الغربي عليه لأن النقل أولى من الاشتقاق في استحداث الأسماء الجديدة إذا كان هذا الاشتقاق سيؤدي الى الخلط...".

أما "ناصر حامد أبو زيد" و "سيزقاسم" فيستخدمان مصطلح (السيميوطيقا) في كتابتهما: (مدخل إلى السيميوطيقا: حول بعض المفاهيم والأبعاد).

ونجد "عبد السلام المسدي" يفضل تسمية (علم العلامات) حسب ما نجده في كتابه (الأسلوبية والأسلوب)، وغيرها من الترجمات الأخرى.

ووفقا لما سبق نرى أن هذا المصطلح وقع فيما يسمى بالفوضى والاضطراب المصطلحي، وعدم اتفاق الباحثين حول مصطلح واحد، فكل باحث يفضل تسمية معينة كما رأينا، مما أدى هذا الاضطراب إلى قلق المتلقي العربي لمثل هذه النظريات الوافدة من الغرب.

الجواب الثاني: (10 نقاط)

النموذج العاملي: مستوى من مستويات التحليل السيميائي للنصوص السردية يقوم على أساس النموذج العاملي الذي يعد تشخيصا غير تزامنيا واستبدال لعالم الأفعال ذلك أن: السرد يقوم على التراوح بين الاستقرار والحركة والثبات والتحول ؛ فالسردية وفق منظور "غريماس" تقوم على مجموع التحولات تنتهي إلى اتصال الفواعل بموضوعاتها أو انفصالها عنها.كما يمكن أن نطلق عليه بأنه شبكة من العلاقات التي تربط العوامل، وقد توصل"غريماس" إليه «انطلاقا من هذا التعديل (وظائف بروب) إلى صياغة نموذجه العاملي مختصرا وظائف "بروب" في ست وظائف أساسية تربط بينها شبكات من العلاقات المتضادة والمتآزرة» **(02ن)**

يتكون من: ست عوامل (المرسل والمرسل إليه) و (الذات والموضوع) و (المساعد والمعارض). **(02ن)**

وتنتظم بين العوامل الست علاقات:

- فالعلاقة بين الذات والموضوع ⟵ علاقة رغبة.
- العلاقة بين المرسل والمرسل إليه ⟵ علاقة اتصال
- العلاقة بين المساعد والمعارض ⟵ علاقة صراع **(02ن)**

المربع السيميائي: إحدى التقنيات التحليلية التي تسعى إلى إظهار التقابلات ونقاط التقاطع بينها في النصوص والممارسات الاجتماعية، صاغه "غريماس" وجعله وسيلة لتحليل الكيانات السيميائية المزدوجة واصفا إياه بقوله: « هو التمثيل المرئي للتمفصل المنطقي لمقولة دلالية ما » **(02ن)**

وهذا المربع مبني على ثلاثة علاقات منطقية هي: (التضاد، التناقض، التضمين) ويقوم على متصورين اثنين هما: (الاتصال، الانفصال) **(02)**

أما المتصور الأول: (الانفصال) فيشمل كلا من (التناقض والتضاد)

أما المتصور الثاني: (الاتصال) فيضم (التضمين)

والشكل التالي يوضح ذلك:

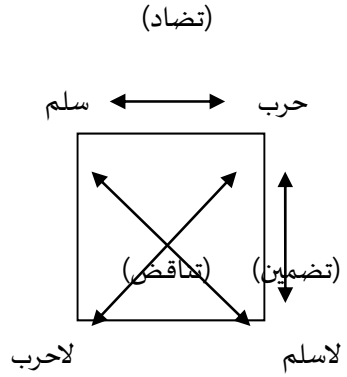

-المربع السيميائي -

وهذا المربع يهيأ لتفجير الدلالة واكتشافها في عمقها المؤسس للنص السردي، وسعى "غريماس" من خلال هذا النموذج إلى تفسير كيف يتم التحول من المفهوم المجرد إلى المشخص المحسوس.

الجواب الثالث: (05 نقاط)

ـ العلاقة بين اللسانيات والسيميولوجيا من وجهة نظر فرديناند دي سوسير: يعتبر "فيرديناند دي سوسير" أن اللسانيات جزء من السيميائية بكون العلامات على نوعين: علامات لسانية و علامات غير لسانية، و بما أن السيميولوجيا تعنى بعموم العلامات (اللسانية و غير اللسانية) فهي علم عام، أما اللسانيات التي لا تعنى إلا بالعلامات اللسانية فهي لا تعدو أن تكون علما خاصا بنوع محدد من العلامات، و بذلك تكون اللسانيات علما تابعا للسيميولوجيا، و تكون السيميولوجيا علما شموليا والعلاقة التي تجمع بين السيميولوجيا و اللسانيات هي علاقة عام بخاص، و بالتالي فمشروعية تأسيس السيميولوجيا مستمدة من الحاجة إلى وجود علم يدرس العلامات اللسانية والعلامات غير اللسانية، و لعل تعريفه للغة يكون بمثابة الدعامة الأساسية على أن هذا العلم أعم من اللسانيات من حيث دراسته وجمعه بين العلامات اللغوية و غير اللغوية، و في هذا الصدد يقول بأنها: "منظومة من العلامات التي تعبر عن فكر ما /.../ تشبه الكتابة و أبجدية الصم و البكم والطقوس الرمزية، وضروب المجاملة والإشارات العسكرية".**(02)**

ـ مكونات العلامة عند شارل سندرس بيرس، مع تعريف موجز لكل مكون: (03)

تقسم العلامة عند "بيرس" إلى ثلاثة عناصر بخلاف تصور "سويسر" للعلامة المبني على تصور ثنائي (دال/مدلول)، "فبيرس" تصوره ذو بعد ثلاثي، فالعلامة عنده هي: ماثول(représentamon) يحيل على موضوع (object)عبر مؤول(interprétant) ".

أ . **الماثول:** يعرفه "بيرس" فيقول: " أن العلاقة أو (لماثول) هي شيء يعوض بالنسبة لشخص ما شيئا ما بأية صفة وبأية طريقة، إنه يخلق عنده موازية أو علامة أكثر تطورا، إن العلامة التي يخلقها أطلق عليها مؤولا للعلامة الأولى، وهذه العلامة تحل محل شيء: موضوعها"، وعليه يمكن القول بأن الماثول يقوم بنفس الدور الذي يقوم به الدال في التصور السويسري، حتى وإن كانت هناك اختلافات بين الأداتين، فمهمة الماثول كما هي مهمة الدال تكمن في التمثيل لشيء ما في أفق منحه وضعا تجريديا أي مفهوميا.**(01)**

ب . **الموضوع:** إن الموضوع هو ما يقوم به الماثول بتمثيله، سواء كان هذا الشيء الممثل واقعيا أو متخيلا أو قابلا للتخييل أو لا يمكن تخيله على الإطلاق ويلخص "بيرس" هذه الملاحظة بقوله: "إن موضوع العلامة هو المعرفة التي تفترضها العلامة لكي تأتي بمعلومات إضافية تخص هذا الموضوع".**(01)**

ج . **المؤول:** يعتبر المؤول ثالث عنصر داخل نسيج السيميوز، وهو عمادها وبؤرتها الرئيسية فهو يشكل التوسط الإلزامي الذي يسمح لماثول بالإحالة على موضوعه وفق شروط معينة، فهو الذي يحدد للعلامة صحتها ويضعها للتداول كواقعة إبلاغية.**(01)**